

بحث عن العلاقة بين أسلوب الحياة الإسلامي والصحة النفسية للنساء أعضاء الهيئات العلمية بجامعة مدينة طهران

نادية قرباني^١

مهرانگيز شعاع كاظمي^٢

إلهة حجازي^٣

الخلاصة:

تحتل الصحة النفسية مكانة في غاية الأهمية في المجال الصحي، حيث تشير الإحصاءات إلى تزايد الأمراض الجسمية والنفسية رغم توفر وسائل المعيشة والرفاهية في تناول البشر. وانطلاقاً من أهمية السلامة النفسية للنساء من هذه الفئة بالنسبة للمجتمع، انبرى أصحاب هذا التحقيق لدراسة الصلة بين أسلوب الحياة الإسلامي وتأثيره على الصحة النفسية للنساء من أعضاء الهيئات العلمية بجامعة مدينة طهران. أمّا أسلوب البحث فهو الأسلوب الوصفي من النوع التضامني، حيث تم اختيار ١١٠ امرأة من أعضاء الهيئات العلمية كعشوائية من ثلاث جامعات هي جامعة الشهيد بهشتي وجامعة الزهراء عليها السلام وجامعة إعداد المدرسين. أمّا وسيلة جمع المعطيات فهي عبارة عن استمارتي استبيان، هما: ١- استمارة كاوياني عن أسلوب الحياة الإسلامي، و ٢- استمارة غولديرخ عن الصحة العامة. أمّا الاختبارات الإحصائية المستخدمة فهي اختبار التضامن واختبار ريغارسون. وتشير نتائج هذا البحث إلى أنّ العلاقة بين أسلوب الحياة الإسلامي ودرجة السلامة النفسية للنساء من أعضاء الهيئات العلمية - مع معامل تضامن يتراوح بين (٠/٤٥ -) بمستوى (٠/٠١) - هي علاقة سلبية لافتة للنظر بسبب أسلوب إعطاء الدرجات. أمّا نتائج تحليل ريغارسون فهي الأخرى تشير إلى أنّ متغيرات أسلوب الحياة الإسلامي يمكن لها أن تؤثر ما نسبته ٢٥٪ من احتمالات السلامة النفسية، وأنّ عنصرَي الأخلاق والعبادات هما الأكثر تأثيراً على الصحة النفسية من بين العناصر الأخرى لأسلوب الحياة الإسلامي.

المفردات الأساسية: أسلوب الحياة الإسلامي، الصحة النفسية، النساء، أعضاء الهيئات العلمية.

١. ماجستير في الدراسات النسوية بجامعة الزهراء (ع)، طهران، إيران. (الكاتبة المسؤولة)

٢. أستاذة مساعدة، عضو الهيئة العلمية في قسم دراسات الأسرة والمرأة، جامعة الزهراء (ع)، طهران، إيران.

٣. أستاذة مساعدة، وعضو الهيئة العلمية في قسم علم النفس التربوي والاستشارات، جامعة طهران، طهران، إيران.